

حول النشرة التنظيمية

الاخوة امناء سر المناطق

الاخوة اعضاء التنظيم

يتطلب الواجب الثوري منا ان نقف معكم وقفه لتقييم تجربة نشرة الثورة طريقنا الى الحرية. ان العدد الذي بين يديكم يصل الى الرقم 32 وتغطي به النشرة بعدتاً زمنياً يزيد عن سنتين حيث صدر العدد الاول من نشرة الثورة بتاريخ 5 كانون الثاني 1976. وحول هذه التجربة لنا الملاحظات التالية:

1. رغم إلحاحنا في الاعداد الاولى على ضرورة مشاركة اعضاء التنظيم ومساهماتهم في اصدار النشرة عبر تزويدنا بالقضايا التنظيمية والاحبار الحركية والدراسات الثورية، الا ان المساهمة الفعلية كانت محدودة جداً.

2. إن عدم التفاعل التنظيمي بين النشرة والاعضاء حولها من نشرة تنظيمية الى نشرة تثقيفية فوقية بكل ما يحمله هذا المعنى من الجفاف مما حدد مجال توزيعها. فلقد لوحظ اثناء اللقاءات التنظيمية الموسعة في المناطق ان الشكوى تنصب على غياب النشرة التنظيمية من كثير من الاعضاء الذين يجهلون وجود نشرة الثورة او اعادة صدورها.

3. لقد أدى انقطاع صدور النشرة لفترة تزيد على سبعة شهور دون الحاح حقيقي من كوادر التنظيم على ضرورة اصدار النشرة واستعدادهم للمشاركة فيها الى القناعة بان الشكل السابق للنشرة لن يؤدي الغرض الذي من اجله وجدت وهو خلق جو التفاعل السياسي والفكري والتنظيمي وال جماهيري بين المراتب التنظيمية المختلفة على احساس نظرية فتح ولوائحها في المجالات المختلفة.

4. إن إصدار النشرة هو ضرورة تنظيمية وحركية ولكن تفاعلها مع الاعضاء هو الهدف من هذا الاصدار. ورغم اننا سنستمر في اصدار هذه النشرة الا اننا نؤكد على التفاعل عبر هيئة تحرير محدودة للنشرة هو اقل بكثير من التفاعل عبر مشاركة فعالة من كافة اعضاء التنظيم المؤهلين للمساهمة في النشرة والقابلين لتطوير ملكاتهم التعبيرية عبرها.

5. إن نجاح النشرة التنظيمية وتفاعلها لا يتم الا اذا كانت تطرح قضايا نظرية مجردة. فمهمة النشرة التنظيمية هي معالجة القضايا والمشاكل القائمة في المجالات المختلفة. ولهذا فانها الى جانب بعض القضايا النظرية لابد ان تشتمل على:

- قضايا وخواطر تنظيمية يعيشها اعضاء التنظيم وتعبر عن المشاكل التنظيمية القائمة وطريقة حلها.
- المواقف السياسية للحركة ورأيها في القضية المطروحة آنياً حتى لا يظل مجال للاجتهادات الشخصية.
- القضايا الجماهيرية والنشاطات التي تؤكد ارتباط الحركة بالجماهير. تحديد المشاكل وطريقة حلها والاستفادة من التجارب في المناطق المختلفة عبر تقييمها المباشر وليس بعد ان تصبح ذكريات.
- القضايا الفكرية ضمن مفاهيم حركة فتح لمرحلة التحرير الوطني.

ان هذه الابواب الضرورية لانجاح النشرة تقتضي من اعضاء التنظيم ومن اللجان التنظيمية المختلفة ان تشارك فعلياً في اصدار هذه النشرة وذلك عبر:

1. تزويد النشرة بالمشاكل الفكرية والسياسية والتنظيمية الداخلية، والتي تحتاج الى حلول عبر المراتب التنظيمية الاعلى حتى يتم حلها والرد عليها بواسطة النشرة لتعم الفائدة على كل أعضاء الحركة.
 2. تزويد النشرة بالمشاكل التنظيمية والسياسية التي تم حلها في مستوى المناطق والشعب وكيف تم هذا الحل حتى يتم تأكيد صحته بتعميمه لتصحيح الفائدة.
 3. تزويد النشرة بكل التساؤلات والاستيضاحات حول مواقف الحركة والتي تطرح من خارج الاطر التنظيمية سواء من الجماهير او من التنظيمات الاخرى حتى يتسنى لاعضاء التنظيم القدرة على الرد الواضح على التساؤلات وعلى دحض كل الاشاعات التي يمكن ان تروجها القوى المعادية لحركتنا وثورتنا.
 4. تزويد النشرة بالمواقف الناقدة للحركة او المعادية لها وتحديد جهات النقد او الهجوم حتى يتم تسليح اعضاء التنظيم بالمعلومات الضرورية لمواجهة هذه المواقف.
 5. تزويد النشرة بالدراسات الفكرية التي يعدها الاعضاء في المجالات المختلفة ضمن اطار مرحلة التحرر الوطني ومفاهيم حركة فتح.
 6. تزويد النشرة بالنشاطات الحركية التنظيمية والجماهيرية في المناطق.
- ان التفاعل يعني الاخذ والعطاء، وهذا يعني ان على اعضاء التنظيم ليتفاعلوا مع هذه النشرة ان يساهموا في اعطائها من جهودهم وافكارهم حتى يتسنى لهم حقيقة ان يأخذوا عبرها من افكار اخوانهم وبهذا فقط تكون النشرة قد حققت الاهداف المرجوة من اصدارها.. وهذه هي مهمة اعضاء التنظيم اولاً.. واخيراً..

وانها لثورة حتى النصر